

# الصندوق الاجتماعي للتنمية

النشرة الربعية - العدد الثامن والعشرون ، أكتوبر - ديسمبر 2004 8 صفحات

حضر الاجتماع الأول للمجموعة الاستشارية للشرق الأوسط

## المدير التنفيذي يشارك في افتتاح المؤتمر الإقليمي لشبكة "سنايل"



من اليسار: السيدة سوزان مبارك (عقيلة الرئيس المصري) والأستاذ عبدالكريم الأرحبي (المدير التنفيذي للصندوق) والسيدة الزبيبت ليتيلفيلد (مدير التنفيذي لسنايل) أثناء تكريم إحدى الفائزات الميداني بجائزة سنايل.

قام الأخ/ الأستاذ عبد الكريم إسماعيل الأرحبي، المدير التنفيذي للصندوق، المشاركة في افتتاح المؤتمر الإقليمي الثاني لشبكة التمويل الأصغر في البلدان العربية (سنايل) والذي عُقد في القاهرة خلال الفترة 6-2004/12/8. وقد ألقى المدير التنفيذي كلمة أشار فيها إلى الجهود المبذولة في اليمن للنهوض بصناعة التمويل الأصغر. وتعتبر هذه الفعالية مؤتمراً إقليمياً للمختصين العاملين في التمويل الأصغر. شارك في المؤتمر بدعم من الصندوق عدد من العاملين في التمويل الأصغر في اليمن.

وكان الأخ المدير التنفيذي قد شارك أثناء تواجده في القاهرة في الاجتماع الأول للمجموعة الاستشارية للشرق الأوسط الذي أقيم في 2004/12/5، والتي تم تشكيلها بمبادرة من قبل المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء (سنايل) للإشراف على تنفيذ مشروعها المتعلق بالتمويل الأصغر في منطقة الشرق الأوسط. الجدير بالذكر أنه قد تم اختيار المدير التنفيذي بوصفه أحد الرواد في منطقتنا العربية في هذا المجال.

## منحة بمبلغ 12 مليون جنيه استرليني من الحكومة البريطانية

أثناء زيارة فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح، رئيس الجمهورية، إلى المملكة المتحدة في شهر أغسطس 2004، تمت الموافقة على المنحة المقدمة من الحكومة البريطانية لدعم المشاريع التنموية التي ينفذها الصندوق، والتي تبلغ قيمتها 12 مليون جنيه استرليني. وقد قام الأخ الأستاذ/ عبد الكريم الأرحبي، المدير التنفيذي للصندوق، في 2004/8/31، بتوقيع مذكرة التفاهم الخاصة بهذه المنحة، ووقعها من الجانب البريطاني السيد دومينيك أونيل، رئيس بعثة إدارة التنمية الدولية DFID.

## توقيع اتفاقية التمويل الهولندي في مجالي الصحة والتعليم

وقعت في 20 نوفمبر 2004 اتفاقية تمويل الحكومة الهولندية لمشاريع الصندوق في مجالي الصحة والتعليم، حيث وقع الاتفاقية عن الجانب اليمني الأخ الأستاذ/ عبدالكريم إسماعيل الأرحبي، المدير التنفيذي للصندوق، والأخ الدكتور/ عبدالسلام الجوفي، وزير التربية والتعليم، وعن الجانب الهولندي السفير الهولندي السيد/ يوهان بلانكنبرج. حضر توقيع الاتفاقية السيدة ربيكا فان ريمبيرج، مسؤولة التعليم بالسفارة الهولندية بصنعاء والأخت رئيس وحدة التعليم بالصندوق.

## اجتماع مجلس أمناء مؤسسة التمويل الأصغر

عُقد في 2004/11/14 بالمقر الرئيسي للصندوق اجتماع مجلس أمناء المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر، وذلك بحضور الأخ الدكتور/ عبدالكريم الإرياني، المستشار السياسي لرئيس الجمهورية/ رئيس مجلس الأمناء، والأستاذ عبدالكريم إسماعيل الأرحبي، المدير التنفيذي للصندوق. وقد تمت خلال الاجتماع مناقشة إنجازات المؤسسة خلال الفترة الماضية، كما تمت مناقشة وقرار خطة العام الجديد 2005. حضر الاجتماع الأخوان محمد عبده سعيد والدكتور أحمد الهمداني والأخت فاطمة الحريبي، أعضاء مجلس أمناء المؤسسة، والأخ أحمد الززمي، المدير التنفيذي للمؤسسة، والأخ رئيس وحدة المنشآت الصغيرة بالصندوق والضابط المختص بالوحدة.

## الصندوق يشارك في اجتماعات "منتدى المستقبل"

شارك الصندوق الاجتماعي للتنمية في اجتماعات "منتدى المستقبل" التي انعقدت في الرباط خلال الفترة 10-2004/12/11. وقد قام الصندوق خلال المنتدى باستعراض الاستراتيجية الوطنية لتنمية المنشآت الصغيرة والأصغر والتي أعدها الصندوق.

## بعثة مشتركة تزور الصندوق

قامت بعثة مشتركة بترأسها البنك الدولي، وتضم ممثلين عن الاتحاد الأوروبي والحكومة الهولندية، بزيارة إلى الصندوق في شهر ديسمبر 2004 للإطلاع على سير العمل في المشاريع التي ينفذها الصندوق بدعم من الممولين الثلاثة، وخصوصاً خلال العام الأول (2004) من المرحلة الثالثة.

وقد نوقش مدى التقدم في تنفيذ مشاريع المرحلة الثانية، كما تقرر تحديد موعد إغلاق المرحلة الثانية في منتصف عام 2005، أي قبل الموعد بعام مما هو مقرر له، وتم أيضاً وضع الترتيبات اللازمة لبدء تنفيذ مشاريع قرض البنك الدولي للمرحلة الثالثة (رقم YEM-3861) في بداية عام 2005.

وجرى - خلال زيارة البعثة أيضاً - وضع اللامسات الأخيرة على اتفاقية المنحة المقدمة من المفوضية الأوروبية للمرحلة الثالثة (رقم TF 053450) والتي ستدار من قبل البنك الدولي.

## الإفتاحية

بانقضاء عام 2004، يطوي الصندوق الصفحة الأولى من سبغ المرحلة الثالثة من عملياته، ليشرع عن ساعد جهد مضاعف وهمة أعلى لولوج بوابة السنة الثانية من هذه المرحلة. فقد واصل الصندوق العمل جاهداً على تحقيق الأهداف التي أنشئ من أجلها وتطويرها، ولهذا اختير كحالة نجاح عززت ووسعت أساليب التخفيف من الفقر، سواء من حيث توسيع نطاق الخدمات التي تصل إلى الفقراء أو من حيث التأثير على تطوير السياسات والاستراتيجيات التي تخدمها.

ولعل المرأة لا يحتاج إلى جهد أو عناء لمعالجة ما تحقق على أرض الواقع من نجاح طبع بصمته على المشروعات والبرامج التي تدخل فيها الصندوق خلال العام في مختلف القرى والعزل، واستمرار إيلاء الصندوق اهتماماً متزايداً لنوعية هذه التدخلات وتواصل روح التجريب والتجديد، وتطوير السياسات من خلال عمليات المراقبة والتقييم المستمرين، حيث شهد العام تقييماً بالعينة لجميع القطاعات التي يتدخل فيها الصندوق، إلى جانب التقييم النوعي والمعمق المستقل لكل من برامج الصندوق في مجال الإعاقة والصحة والتدخل المتكامل، بالإضافة إلى المراجعة البيئية لمشاريع الصندوق.

ولا يراود أحداً شك في أن تنفيذ المشاريع التنموية لمساعدة الفقراء مسألة في غاية الأهمية وتحتل مركز الصدارة في أولويات الصندوق. على أن الصندوق عمل أيضاً على تطوير السياسات والاستراتيجيات بناء على التجربة الميدانية... فقد بادر إلى وضع إستراتيجية المنشآت الصغيرة والأصغر، والتي تضع الصندوق في مقدمة المؤسسات التنموية في دول المنطقة التي طورت إستراتيجيات في هذا المضمار، بالإضافة إلى دعم إستراتيجية الطفولة والشباب والشروع في وضع إستراتيجية الإعاقة، فضلاً عن الأثر الذي يحدثه الصندوق في تطوير الإستراتيجيات القطاعية الأخرى.

وفي ذات الوقت، ظل الصندوق يسعى لتحقيق ما يفوق ذلك أهمية (وصعوبة كذلك)، وهو الثبات على ذات النهج، والحفاظ على ما نبئت في تربة الجهود الدائبة من ثمار يانعة، وتبني مبدأ الشراكة مع الفئات الفقيرة والمحرومة لتمكينها من الوصول إلى الخدمات الأساسية من ماء وصحة وتعليم وطريق، وغيرها - في تناغم وتكامل تامين مع سعي الدولة (بمختلف مؤسساتها) لتنفيذ أهداف التنمية الألفية، والسياسات القطاعية على المستوى الوطني العام ككل.

عدد المشاريع وحجم الاستثمار والتعاقدات (تراكمياً) حتى نهاية عام 2004 حسب القطاعات

القطاع الرئيسي	عدد المشاريع	الالتزامات (بالدولار)	
		التعاقدات (بالدولار)	المشاريع
البيئة	110	14,948,063	9,090,760
التدخل المتكامل	38	1,825,766	2,167,107
التدريب	222	3,832,271	3,846,902
التعليم	2,083	169,883,379	134,441,445
الدعم المؤسسي	259	7,700,167	5,583,010
الصحة	354	23,724,023	19,958,187
الطرق	147	15,988,934	13,016,546
الفئات ذات الاحتياجات الخاصة	230	15,634,077	11,420,521
القروض متناهية الصغر	71	6,186,724	4,945,704
المنشآت الصغيرة	12	1,479,898	1,330,678
الموروث الثقافي	97	13,840,069	8,232,739
المياه	716	45,621,269	36,218,531
<b>الإجمالي</b>	<b>4,339</b>	<b>320,664,638</b>	<b>250,252,130</b>

المشاريع المنجزة على مستوى القطاعات حتى نهاية عام 2004م

القطاع	عدد المشاريع	الاستثمار (بالدولار)
البيئة	60	7,281,587
التدخل المتكامل	14	715,375
التدريب	172	2,584,111
التعليم	1,313	92,258,944
الدعم المؤسسي	171	3,061,243
الصحة	252	15,419,473
الطرق	64	6,883,384
الفئات ذات الاحتياجات الخاصة	125	7,333,758
القروض متناهية الصغر	43	3,332,311
المنشآت الصغيرة	4	39,107
الموروث الثقافي	20	1,418,895
المياه	406	24,648,933
<b>الإجمالي</b>	<b>2,644</b>	<b>164,977,119</b>

## الصندوق الاجتماعي للتنمية

فج عطان ص.ب 15485

صنعاء - الجمهورية اليمنية

تلفون: 449 669/8 (967-1) فاكس: 449 670 (967-1)

البريد الإلكتروني: [sfd@sfd-yemen.org](mailto:sfd@sfd-yemen.org)

العنوان على الشبكة الإلكترونية: [www.sfd-yemen.org](http://www.sfd-yemen.org)

العدد التراكمي للمستفيدين وفرص العمل حتى نهاية عام 2004 حسب القطاعات

القطاع	المستفيدون	
	مباشرون	غير مباشرين
البيئة	1,542,098	48,403
التدخل المتكامل	43,029	18,679
التدريب	19,847	101,519
التعليم	1,301,237	198,581
الدعم المؤسسي	492,262	398,245
الصحة	1,921,754	388,184
الطرق	1,107,977	1,029,890
الفئات ذات الاحتياجات الخاصة	127,961	83,388
القروض متناهية الصغر	57,593	299,781
المنشآت الصغيرة	1,480	17,015
الموروث الثقافي	291,883	112,058
المياه	1,834,295	169,456
<b>الإجمالي</b>	<b>8,741,416</b>	<b>2,865,199</b>

العدد التراكمي للمستفيدين حتى نهاية عام 2004 (حسب النوع)

	المستفيدون	
	مباشرون	غير مباشرين
ذكور	4,380,050	1,397,778
إناث	4,361,366	1,467,421
<b>الإجمالي</b>	<b>8,741,416</b>	<b>2,865,199</b>

عدد المشاريع والاستثمار والتعاقدات (تراكمياً) حتى نهاية عام 2004 حسب المحافظات

المحافظة	عدد المشاريع	الالتزامات (بالدولار)	التعاقدات (بالدولار)
إب	345	26,480,831	17,768,889
أبين	98	7,229,174	5,958,734
البيضاء	110	9,438,091	7,803,812
الجوف	75	5,301,366	2,997,690
الحديدة	375	30,774,660	25,150,362
الضالع	67	5,439,843	3,759,223
المحويت	135	11,350,291	10,060,123
المهرة	41	2,386,485	2,307,757
أمانة العاصمة	410	39,837,770	29,767,228
أكثر من محافظة	218	9,889,266	7,394,432
تعز	458	33,072,062	24,898,823
حجة	259	18,869,798	17,259,442
حضرموت	291	18,975,527	13,251,626
ذمار	306	19,699,301	16,438,997
شوة	129	7,748,586	5,470,086
صعدة	108	7,838,367	6,389,783
صنعاء	316	20,576,776	15,488,208
عدن	133	11,751,614	11,438,108
عمران	265	18,428,157	16,611,426
لحج	137	9,733,016	7,162,593
مأرب	63	5,843,658	2,874,787
<b>الإجمالي</b>	<b>4,339</b>	<b>320,664,638</b>	<b>250,252,130</b>

## أخبار الوحدات

### وحدة التعليم

#### برنامج تعليم الفتاة في الريف

تم عقد عدة ورش عمل، ولقاءات تشاورية، كما تمت المشاركة في مؤتمر إقليمي.

- عقد ورشة عمل تدريبية حول "تهيئة أجواء التعلم" لدفع حركة برنامج تعليم الفتاة على المستوى الميداني المحلي في المحافظات المستهدفة من البرنامج، والتي بدأت بعملية اختيار مجموعة من التربويين كفريق آخر لدعم أجواء التعلم في مدارس التدخل... شارك في الدورة 18 مشاركا و9 مشاركات (الإجمالي: 27) من محافظات عمران، صعده، الحديدة، تعز، الضالع). وتتلخص مهام هذا الفريق في: بناء ودعم أجواء تعلم إيجابية داخل مدارس تدخل المشروع، مع خلال إقامة علاقة إيجابية بين المعلمين والأطفال وبين الأطفال بعضهم ببعض، وإتاحة فرص لتمكين الأطفال من التعبير عن ذواتهم وتنمية مهاراتهم، وأيضا إنشاء علاقات إيجابية مع أولياء الأمور. ورغم أنه ليس لهذه المجموعة علاقة مباشرة بالمواد الدراسية وطرق تناولها، إلا أن الهدف من الورشة تمثل في خلق اتجاهات إيجابية لدى المشاركين نحو أهمية بناء أجواء تعلم داخل مدارس المشروع، بحيث تجعل التعلم ممتعا والمدرسة جاذبة، وكذا إكساب المشاركين المهارات الأساسية التي تساعدهم على بناء أجواء تعلم إيجابية داخل المدرسة.

- عقد 5 ورش عمل لتأسيس فرق التعليم التطوعية على مستوى المحافظات الخمس المستهدفة من برنامج تعليم الفتاة (صعده، عمران، الحديدة، الضالع، تعز)، حضرها 85 مشاركا ومشاركة (51 من الذكور، و34 من الإناث). وتهدف هذه الورش إلى بناء فريق التعليم التطوعي، وانتخاب قائد لكل فريق، ووضع اللوائح التنظيمية للفريق، ورسم الخطط المستقبلية التي تحرك الفريق نحو دعم برنامج تعليم الفتاة في الريف.

- عقد 5 لقاءات تنسيقية تشاورية بين استشاريي الصندوق في مجال المشاركة المجتمعية لدعم تعليم الفتاة في الريف وبين المنظمات والهيئات المحلية والدولية التي تعمل في مجال التعليم بالمحافظات المستهدفة من البرنامج.. وتأتي هذه اللقاءات بعد سلسلة من الاجتماعات واللقاءات قام بها استشاريو المشاركة المجتمعية مع هذه المنظمات (كلا على حدة). حضر اللقاءات - التي هدفت إلى كسب دعم هذه المنظمات لفرق التعليم التطوعية في المحافظات، وتنسيق الجهود وتكاملها مع أنشطة البرنامج في العزل المستهدفة - 40 ممثلا عن المنظمات والجمعيات والهيئات المحلية والدولية، بالإضافة إلى استشاريي الصندوق وضابط المشروع ورئيسة وحدة التعليم.

- شاركت رئيسة وحدة التعليم وضابطة برنامج تعليم الفتاة في المؤتمر الإقليمي حول "التعليم من أجل التنمية المستدامة" والذي عُقد في صنعاء خلال الفترة من 28-30 نوفمبر 2004م ونظمته اللجنة الوطنية اليمنية للتربية والثقافة والعلوم تحت رعاية المكتب الإقليمي لليونسكو (القاهرة). ناقش المشاركون في المؤتمر ثلاثة محاور رئيسية، وهي: (توضيح العلاقة بين التعليم من أجل التنمية المستدامة، وربطها بالبرامج الدولية والأولويات العالمية)، ((الشراكة لتحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة))، و((مقترح لجدول أعمال يهدف إلى تنشيط المجتمع الدولي لتحضيره لقضية التعليم من أجل التنمية المستدامة من خلال عدد من التدخلات))

#### رياض الأطفال

تم خلال الربع فتح المظاريف وإرساء المناقصة على المقاولين المنفذين لثلاث رياض أطفال، ورضتان منها في مديرتي "الظهار" و"المشنة" بمدينة "إب" (نموذج صغير) وروضة في مديرية الشيخ عثمان/ محافظة عدن (نموذج كبير).

#### إنشاء مكاتب التربية والتعليم

بدأ الصندوق (خلال الربع الأخير من هذا العام) أعمال تنفيذ مكاتب التربية والتعليم في سبع مديريات في محافظات مختلفة، حيث تراوح مستوى الإنجاز في بعضها بين 25-30%.

#### تحسين المبني المدرسي

تم البدء في البرنامج التدريبي لثمانية عشر مهندسا من كوادر قطاع المشاريع بوزارة التربية والتعليم، حيث شمل التدريب استخدام البرامج الهندسية في تحسين وتطوير أدائهم، بما يخدم تحسين الأداء - بشكل عام - في مجال تصميم وتنفيذ المباني التعليمية.

#### تدريب الأخصائيين الاجتماعيين والمدرسين الصحيين بالمدارس الحكومية

تم الانتهاء من تنظيم دورات تدريبية في ثلاث مديريات بمحافظة تعز، شارك فيها (كلا على حدة) 80 أخصائيا اجتماعيا و80 مشرفا صحيا في 36 مدرسة. كما يجري حاليا الإعداد لتنفيذ دورات مماثلة تشمل 36 مدرسة، ويشارك فيها 144 مشرفا صحيا وأخصائيا اجتماعيا. يتعرف المتدربون من خلال هذه الدورات على ماهية الخدمة الاجتماعية ومفهومها، والأسس التي ترتكز عليها، وكيفية التعامل مع الحالات الفردية، وغير ذلك من المعارف التي يحتاج إليها الأخصائي الاجتماعي في عمله... كما يتم التدريب في مجال الإشراف الصحي على الإسعافات الأولية، والحفاظ على البيئة، وغير ذلك من الموضوعات التي تهم الصحة المدرسية...

#### إنشاء مركز وطني للقياس والتقويم التربوي

تم الانتهاء من إعداد التصميمات والمخططات المعمارية والإنشائية لمبنى المركز، وسيتم إنزال المناقصة للمشروع قريبا...

#### وحدة الموروث الثقافي والطرق الريفية

بلغت مشاريع وحدة الموروث الثقافي والطرق الريفية خلال الربع الأخير 23 مشروعاً موزعة بين قطاعي الموروث (15 مشروعاً) وقطاع الطرق الريفية (8 مشاريع) وبلغ حجم الاستثمار فيها 2.6 مليون دولار.

#### قطاع الموروث الثقافي

• مشروعاً ترميم وصيانة مسجدين تاريخيين في محافظة "إب" نظرا لأهمية مسجد ومدرسة عمر بن عبد العزيز (قرية "ذي شرق" / مديرية "السياني") أثريا ومعماريا وتاريخيا، ينفذ الصندوق مشروعاً للإسهام في المحافظة عليه من مخاطر عوامل الطبيعة والزمن، والتي تؤدي إلى ضياع العناصر المعمارية المهمة والنقوش المزخرفة لسقف الجامع. ويتمثل المشروع في تنفيذ أعمال الترميم الهامة (كمرحلة أولى) لإنقاذ الجامع من التدهور المتزايد في هيكله الإنشائي كالجدران الخارجية والسقوف وتلاشي طبقات الفساض. وقد وُفق على المشروع، وتم البدء في الإجراءات من أجل تنفيذ أعمال الترميم والصيانة، حيث تم القيام بعدد من الزيارات الميدانية، وإعداد التقرير الفني الأولي حول الأضرار الواقعة في المسجد وأهمية التدخل من أجل إنقاذ المسجد، والآلية المقترحة للتدخل. كما تم الانتهاء من تشكيل لجنة لتسيير وإدارة المشروع من قبل المجتمع المحلي. وسيتم قريبا إنزال المناقصة، والتي ستكون محصورة بالبنائين ("الأساطية") المهرة في مجال البناء التقليدي القديم، وكذلك بالفنيين وذوي الخبرة الممتازة في مجال ترميم النقوش الخشبية للسقوف.

ومن جانب آخر، يمثل "جامع محن بن عمران" (قرية "الزغلاء" / مديرية "السدة"). موقعا أثريا ومعماريا وإسلاميا مهما أيضا في هذه المنطقة من "وادي بنا" - وربما يعتبر الوحيد في هذه المنطقة. وقد تعرض الجامع، وما يزال، لأضرار مختلفة ومتنوعة جراء تشقق طبقة الفساض في سطح الجامع نتيجة الإهمال وعدم إجراء الترميمات والإصلاحات الدورية خلال سنوات عديدة ماضية، وهو الأمر الذي أدى إلى حدوث تسرب لمياه الأمطار ووصول المياه إلى أختاب السقف المزخرفة، وبالتالي حدوث أضرار ظهرت عليها، بالإضافة إلى الأضرار الحاصلة في الجدران الخارجية للجامع، والمتمثلة في وجود تشققات و"انفخات" أيضا ناتجة عن تسرب مياه الأمطار إلى داخل الجدران والمدايك...

ولذلك، ومن أجل الحفاظ على هذا الجامع الأثري والقيم من مخاطر التدهور (وخاصة في السقف الذي يمكن أن يتعرض إلى مزيد من التدهور) وحمايته من التدخلات العشوائية التي حدثت في السابق، ونظرا لأهميته وتميزه وضرورة المحافظة عليه... فقد تمت الموافقة على مشروع لترميمه وصيانته، وتم البدء في الإجراءات، حيث استكمل إعداد التقرير الفني والكميات وتشكيل لجنة المستفيدين من قبل أهالي المنطقة، وسيتم إنزال المناقصة قريبا من أجل البدء بالتنفيذ.

#### مشروع دعم دار المخطوطات بصنعاء القديمة

يُعتبر هذا المشروع امتدادا لتوجه الصندوق في ترميم وصيانة الجامع الكبير الذي يُعتبر من المعالم الإسلامية الهامة، حيث أن دار المخطوطات سيحتضن جميع المخطوطات والنفائس التاريخية الموجودة حاليا في المكتبة الغربية للجامع الكبير. وتمهيدا لتلك المرحلة، ومن خلال أحد المكاتب الاستشارية المختصة وبالتعاون مع مختبر كلية الهندسة بجامعة صنعاء، تم إعداد وإنجاز وتسليم الدراسات والتحليلات للعناصر والمكونات الإنشائية للمبنى، والتي هدفت إلى التأكد من مدى ملائمة المبنى إنشائيا لاستقبال واستيعاب محتويات المكتبة الغربية. ومن المتوقع أن تبدأ الخطوات التنفيذية للأعمال المدنية لتأهيل الدار أوائل العام القادم (2005).

#### إنجازات الصندوق خلال عام 2004م

بلغ إجمالي استثمارات الصندوق خلال العام 2004م حوالي 76.7 مليون دولار موزعة على قطاعات الصندوق المختلفة كما بلغ عدد المشاريع المنجزة خلال هذا العام 454 مشروعاً.

#### عدد المشاريع وحجم الاستثمار خلال عام 2004 حسب القطاعات

القطاع الرئيسي	عدد المشاريع	الالتزامات (بالدولار)	النسبة المئوية (%)
البيئة	27	4,089,104	5.3
التدخل المتكامل	12	392,728	0.5
التدريب	72	1,654,197	2.2
التعليم	401	39,849,233	51.9
الدعم المؤسسي	70	2,935,176	3.8
الصحة	54	4,168,743	5.4
الطرق	38	4,017,029	5.2
الفتات ذات الاحتياجات الخاصة	65	3,816,878	5.0
القروض متناهية الصغر	21	1,851,337	2.4
المنشآت الصغيرة	6	701,645	0.9
الموروث الثقافي	34	3,457,640	4.5
المياه	142	9,795,588	12.8
الإجمالي	942	76,729,298	100%

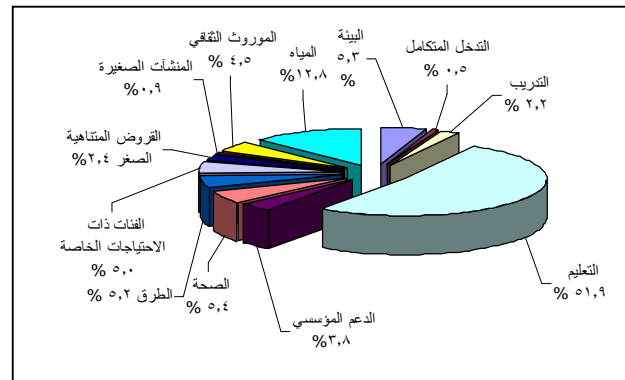
#### عدد المستفيدين وفرص العمل لعام 2004م حسب القطاعات

القطاع الرئيسي	المستفيدون		العمالة المؤقتة
	مباشرون	غير مباشرين	
البيئة	307,553	8,448	113,773
التدخل المتكامل	8,928	17,536	18,131
التدريب	7,165	6,151	22,876
التعليم	149,770	16,531	1,541,741
الدعم المؤسسي	323,731	4,003	67,287
الصحة	484,648	78,213	111,221
الطرق	159,954	152,842	235,384
الفتات ذات الاحتياجات الخاصة	34,251	9,486	97,756
القروض متناهية الصغر	33,701	162,564	3,924
المنشآت الصغيرة	750	0	2,336
الموروث الثقافي	62,957	36,932	234,044
المياه	279,283	14,343	451,550
الإجمالي	1,852,691	507,049	2,900,023

#### حجم استثمار الصندوق خلال عام 2004 حسب المحافظات

المحافظة	عدد المشاريع	الالتزامات (بالدولار)	التوزيع (%)
اب	104	8,800,042	11.5
ابين	17	1,700,101	2.2
البيضا	24	1,823,704	2.4
الجوف	21	1,738,630	2.3
الحديدة	73	6,618,839	8.6
الضالع	13	1,664,543	2.2
المحويت	13	1,288,214	1.7
المهرة	1	5,674	0.0
امانة العاصمة	101	10,207,821	13.3
أكثر من محافظة	72	4,487,037	5.8
تعز	104	8,703,530	11.3
حجة	43	3,773,001	4.9
حضرموت	66	4,469,218	5.8
ذمار	60	3,570,295	4.7
شبهه	37	2,627,423	3.4
صعده	21	2,008,889	2.6
صنعاء	51	4,154,882	5.4
عدن	25	1,829,321	2.4
عمران	54	3,819,850	5.0
لحج	29	2,565,624	3.3
مارب	13	872,662	1.1
الإجمالي	942	76,729,298	100%

#### توزيع الاستثمار خلال عام 2004 على مستوى القطاعات



#### المشاريع المنجزة على مستوى القطاعات عام 2004م

القطاع	عدد المشاريع	الاستثمار (بالدولار)
البيئة	17	2,035,270
التدخل المتكامل	7	473,294
التدريب	49	911,406
التعليم	190	16,795,704
الدعم المؤسسي	43	527,384
الصحة	35	2,520,687
الطرق	11	1,981,372
الفتات ذات الاحتياجات الخاصة	41	1,478,454
القروض متناهية الصغر	3	114,811
المنشآت الصغيرة	1	19,368
الموروث الثقافي	4	321,700
المياه	53	3,428,599
الإجمالي	454	30,608,048

جدول يبين وضع برامج التمويل في نهاية شهر ديسمبر 2004

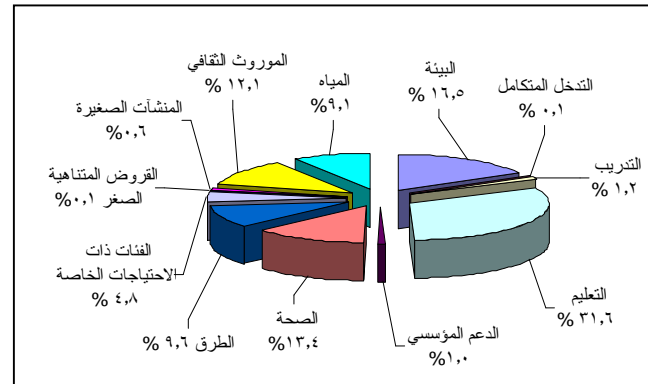
م	البرنامج	عدد العملاء (نشطون)				محافظة القروض (الف ريال)	محافظة القروض في المخاطرة	الأرقام التراكمية	
		مقرضون		مدخرون				عدد القروض	مبالغ القروض (مليون ريال)
		الإجمالي	النساء (%)	الإجمالي	النساء (%)				
1	برنامج الحديدية	1,135	89	0	7,968	0%	6,729	340	
2	برنامج حيس	1,084	91	2,412	39,340	1%	5,692	113	
3	برنامج وادي حضرموت	402	15	0	18,969	7%	931	67	
4	برنامج دارسعد	1,793	88	2,945	34,590	1%	2,945	104	
5	برنامج المعلا	1,031	100	1,469	20,588	0%	2,040	67	
6	برنامج أزال	1,250	69	1,295	25,938	13%	3,090	121	
7	برنامج الشيخ عثمان	1,257	71	1,843	18,211	0%	1,890	51	
8	المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر	4,785	100	8,620	88,770	0%	6,942	201	
9	برنامج بيت الفقيه	675	89	675	7,923	0%	1,031	18	
10	مشروع القروض الصغيرة سوفد	1,143	100	0	7,770	غ.م	2,789	61	
11	شركة الأوائل للتمويل الأصغر	1,974	100	0	19,593	غ.م	4,104	102	
12	برنامج أبين للإدخار والإقراض	840	100	1,278	12,729	0%	1,192	22	
13	مشاريع مدرة للدخل	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	6,895	260	
14	صندوق تمويل الصناعات والمنشآت الصغيرة	876	1	0	429,766	غ.م	غ.م	غ.م	
	<b>الإجمالي</b>	<b>18,245</b>	<b>0</b>	<b>20,537</b>	<b>732,153</b>	<b>0%</b>	<b>46,270</b>	<b>2,215</b>	

غ.م يعني غير متوفر.

حجم استثمار الصندوق خلال الربع الأخير من عام 2004 حسب المحافظات

المحافظة	عدد المشاريع	الالتزامات (بالدولار)	التوزيع (%)
إب	9	377,889	3.20
أبين	2	369,260	3.13
البيضاء	2	120,000	1.02
الجوف	9	606,618	5.14
الحديدة	2	175,374	1.49
الضالع	1	190,000	1.61
المحويت	1	5,674	0.05
أمانة العاصمة	22	3,905,963	33.11
أكثر من محافظة	6	300,300	2.55
تعز	17	1,307,523	11.08
حجة	3	225,430	1.91
حضرموت	19	1,192,650	10.11
ذمار	4	317,491	2.69
شبوكة	8	592,110	5.02
صعدة	5	462,744	3.92
صنعا	6	641,162	5.43
عدن	3	89,340	0.76
عمران	10	506,310	4.29
لحج	5	280,040	2.37
مأرب	2	131,490	1.11
<b>الإجمالي</b>	<b>136</b>	<b>11,797,368</b>	<b>100</b>

توزيع الاستثمار خلال الربع الأخير للعام 2004 على مستوى القطاعات



عدد المستفيدين وفرص العمل خلال الربع الأخير للعام 2004 حسب القطاعات

القطاع	المستفيدين		العمالة المؤقتة
	مباشرون	غير مباشرون	
البيئة	34,679	0	50,651
التدخل المتكامل	0	17,434	42
التدريب	305	150	1,197
التعليم	18,141	1,035	135,317
الدعم المؤسسي	33,221	1,109	3,598
الصحة	385,539	5,858	50,534
الطرق	43,154	11,903	75,077
القطاعات ذات الاحتياجات الخاصة	13,717	243	16,987
القروض متناهية الصغر	0	0	15
المنشآت الصغيرة	0	0	150
الموروث الثقافي	20,700	35,800	95,826
المياه	29,403	868	53,863
<b>الإجمالي</b>	<b>578,904</b>	<b>74,400</b>	<b>483,257</b>

ومن المشاريع التي تم تسليم مواقعها خلال الربع، مشروع شق طريق من قرية السلف إلى القابل الأعلى (السدس/ صنعا)، كما سلم طريق بني حملة-خيران المحرق (حجة) تسليمًا إبتدائياً بتاريخ 2004/9/2، وطريق المرجومة-بني النظير (رازح/ صعدة) تسليمًا نهائياً بتاريخ 2004/10/7، وطريق غربي الأزدي - رازح (صعدة) تسليمًا إبتدائياً بتاريخ 2004/10/11، وطريق عقبة الهضة - القفل - الشاهل (حجة) تسليمًا نهائياً بتاريخ 2005/12/20، وكذلك مشروع شق طريق وادي الليم - السهول - بني سعيد - الجعفرية (محافظة ريمة) بتاريخ 2004/12/31، والذي سيتم تنفيذه تنفيذًا مباشرًا.

وتم توقيع عقد المقابلة لمشروع طريق نيد البارق - شدنه - منبه (صعدة) بتاريخ 2004/12/15، والإرساء على مشروع رصف بالإحجار لشوارع في منطقة الطويلة-صيرة (عدن) والمشروع الآن في مرحلة إعداد وتوقيع العقود.

كما تم إعداد التصاميم والتفاوض حول المعدات الخاصة بمشروع طريق الهويدي - شعب الأوسط (طور الباحة/حج)، وتحليل المناقصة الثانية الخاصة بمشروع رصف بالأحجار لشوارع في منطقة الخساف (صيرة/ عدن).

تم إعادة إعلان المناقصة لمشروع عين، هما: رصف وحماية طريق شغف - شامر - قطو (الجبين/ريمة)، وطريق بني الحجاج - الريشة - راود (المحويت). وتُظمَّت زيارات إلى العديد من المشاريع في بعض المحافظات، ولوحظ وجود تقدم في نسب الإنجاز في بقية المشاريع.

التعاقدات المجتمعية

للقوف على النتائج التي حققها البرنامج التجريبي للتعاقدات المجتمعية، تم إجراء التقييم الميداني والمكتبي للمشاريع المنفذة بآلية التعاقدات المجتمعية، ومقارنتها مع نظرائها من المشاريع الممولة من قبل الصندوق الاجتماعي للتنمية.

ومن ناحية أخرى، تم تشكيل وتدريب أعضاء اللجنة المجتمعية (وعدددهم 10) لطريق مفرق العنسيين- الدخال- المنبل (مديرية "ذي السفال"، محافظة "إب") والذي يُنفَّذ بطريقة التعاقدات المجتمعية.

وحدة التدريب والدعم المؤسسي

بلغ عدد المشاريع الموقعة والمتعقد على تنفيذها - خلال الربع الأخير من العام الجاري - 11 مشروعاً إجمالاً: ثلاثة منها في قطاع التدريب، وثمانية في قطاع الدعم المؤسسي.

قطاع التدريب

تمحورت مشروعات قطاع التدريب في المجالات التالية:

- مشروع، عبارة عن دورتين تدريبيتين، تهتم موضوعاتهما بتأهيل استشاريين واستشاريات للعمل بالآلية الجديدة لمشاريع حصاد مياه الأمطار (الدورة الأولى)، وبالتوعية الصحية في مناطق مشاريع المياه التي تم تنفيذها (الدورة الثانية).
- مشروع تدريبي لأعضاء المجالس المحلية في 17 مديرية بمحافظة شبوة، يهدف إلى رفع المعارف وتحسين المهارات في مجالات التنمية المجتمعية بالمشاركة.
- مشروع يتضمن دورات تدريبية لمشرفي ومشرفات "أندية أنصار البيئة" في مدارس أساسية في محافظة عدن، حيث تقوم هذه المجموعات بنشر المفاهيم البيئية، وكيفية الحفاظ على البيئة في هذه المدارس، وكذا إنتاج الوسائل التعليمية من البيئة ذاتها، وطباعة وسائل التوعية البيئية بالمخاطر التي بدأت تواجه الحفاظ على البيئة كما وكيفا.

قطاع الدعم المؤسسي

تنوعت أنشطة الدعم في القطاع كما يلي:

- 7 مشاريع تمثلت في برامج تدريبية موقعية لعضوات هيئات إدارية في جمعيات نسوية، بما فيها لجان الرقابة والتفتيش... واشتمل التدريب على المجالات القانونية والمالية والإدارية والتخطيط والتطوير المؤسسي. كما تم توفير بعض التجهيزات الضرورية. وشمل الدعم فرغ إتحاد نساء اليمن في الحديدة، وجمعيتين في حضرموت، وأخريين في تعز، وكذا جمعية في البيضاء، وأخرى في مأرب.
- مشروع واحد لإنشاء جناح لمنظمات المجتمع المدني في مكتبة "مؤسسة العفيف الثقافية" في أمانة العاصمة.

أنشطة أخرى

شاركت رئيسة الوحدة - مع الضابط المعني بمشروع دعم اللامركزية - في "مؤتمر التنمية المحلية" الذي عُقد لمدة ثلاثة أيام في دولة مقدونيا، حيث قَدِّمَ الصندوق ورقة عمل حول "الصندوق ودعم اللامركزية في اليمن".

مشروع تدعيم وإنقاذ "جامع الأشاعر" في "زبيد"

قام المجلس المحلي بمدينة "زبيد" (الحديدة) بتوقيع عقد التنفيذ للأعمال الإنشائية لجامع الأشاعر من خلال مغاؤل (من أبناء المدينة) مختص في الأعمال المشابهة. وقد باشرَ المغاؤل المرحلة التمهيدية بتوفير وتجميع المواد التقليدية التي يندر توفرها بكميات كافية، وخصوصاً الأخشاب والباجور. ومن المتوقع أن يبدأ المغاؤل أعمالَ الإنقاذ مطلع العام القادم.

إشادة بالتدخل في جسر عامر بن عبد الوهاب

إن استمرار الأعمال الترميمية للجسر (في الواجهة الجنوبية-الشرقية والجنوبية-الغربية) يكشف عن تعدد المراحل التي رُمِّم فيها الجسر، وقد أتضح ذلك من خلال تنوع وتفاوت أساليب المعالجات الفنية التي أتَّبعت في تنفيذ تلك المراحل من أعمال الترميم.

الجدير بالذكر أنه قد زارَ الجسرَ (خلال فترة الصيانة والترميم السابقة) عددٌ من الخبراء والأخصائيين في مجال التاريخ والآثار والعمارة (من يمنيين وأجانب)... وأكد الجميع أن تدخل الصندوق لصيانة هذا الجسر قد أسهم في إنقاذ أحد المعالم الهندسية التاريخية الهامة في مرحلة كان يوشك فيها على الانهيار بسبب التقدم وحجم التدايعات والأخطار التي كان يواجهها... وقد أشاد جميع الزوار بمستوى التدخل، ومطابقة أعمال الترميم والصيانة للمعايير المتبعة في مثل هذه المشاريع، ودور المشروع في نقل الخبرات وتدريب وتطوير قدرات عدد من الكوادر الشابة في مجال الترميم والصيانة، وإحياء حرف كانت أن تنقرض.

مشروع ترميم وصيانة عقبة شبام/ كوكبان (المحويت)

من المتوقع أن يسهم المشروع في تطوير السياحة المحلية في المنطقة التي تستقطب الكثير من السياح الأجانب. وقد دفع هذا المؤشرَ الصندوقَ (عند تبنيه تمويل أعمال الصيانة للعقبة) إلى إشراك المجتمع المحلي في تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع من خلال المبادرات الجماعية التي تُسمَّى بـ "الجايش"، وبإشراف استشاري مختص. الجدير بالذكر أن الأهالي قد أوشكوا على إنجاز المرحلة المحددة كمساهمة مجتمعية، وسيباشر الصندوق (بعد إنجاز هذه المرحلة، وتقييم مخرجاتها) باتخاذ الخطوات لإنجاز بقية الأعمال الخاصة بالمشروع.

الإشادة بجودة أعمال الترميم والصيانة لعقبة القربب (زبيد)

أثناء انعقاد الندوة الخاصة بالحفاظ على مدينة زبيد التاريخية (مدينة "الحديدة"، 13-15 ديسمبر 2004) قام المشاركون في الندوة بزيارة مدينة زبيد. ومن ضمن المعالم التي زارها المشاركون مشروع ترميم وصيانة "باب القربب"، حيث أبدوا ارتياحهم للأعمال التي تُنفَّذ في المشروع، وأكد على ذلك السيد/ فرانسيسكو باندارين، مدير مركز التراث العالمي في منظمة اليونسكو، الذي اعتبر أن أعمال الترميم والصيانة التي تجري في هذا المشروع تعتبر نموذجاً يجب أن يُحتذى به في أية أعمال مشابهة تُنفَّذ في مدينة زبيد التاريخية. الجدير بالذكر أن أكثر من 95% من أعمال الهيكل الإنشائي للباب وملحقاته قد تم إنجازها، ومن المتوقع أن تبدأ أعمال النجارة والتشطيبات النهائية للأعمال في شهر يناير 2005.

مشروع الساحة الأمامية للمتحف الوطني

بعد إنجاز المرحلة الأولى من تدخل الصندوق في تأهيل وتطوير منطقة مجمع المتحف في أمانة العاصمة باشرَ الصندوقَ تمويلَ وتنفيذَ مشروع هام وحيوي للمجمع، يتمثل في الأعمال المدنية وتنسيق الساحة الأمامية للمتحف، بالإضافة إلى أعمال الشبكة الكهربائية للمجمع، والتي ستغطي المتحف وملحقته.

قطاع الطرق الريفية

واصل القطاع نشاطاته في إنجاز عدد من المشروعات، والموافقة على عدد آخر... كما تم تسليم مواقع بعض المشاريع، وإعلان مناقصات البعض الآخر، وكذا القيام بزيارات لعدد من مشروعات الطرق الريفية...

خلال الربع، بلغ عدد مشاريع القطاع (المنفذة وتلك التي ما زالت تحت التنفيذ) ثمانية مشاريع بتكلفة تقديرية حوالي 1.1 مليون دولار، وبذلك فإن العدد التراكمي لمشاريع القطاع يبلغ 147 مشروعاً بـ 16 مليون دولار.

ففي محافظة تعز، تم إنجاز عدد من المشاريع، وهي: مشروع رصف المدينة القديمة، مشروع رصف صالة حسنات (صالة)، مشروع طريق بني يوسف (المواسيط)، مشروع طريق وادي كحال (شرعب السلام)، مشروع طريق غيل بني عمر (الشمائيتين)، ومشروع طريق سر بيت الوعرة. ودخلت مشاريع قيد التنفيذ، وهي مشاريع طرق نقيل الشبج- المعاشة (مقبنة)، الأشموس (شرعب السلام)، وتير (المسراخ).

كما تمت الموافقة على مشاريع طرق نجد العذير-شرعب (الرونة/تعز)، حيطة المدهار-الشعوبية (المواسط/تعز)، بني قطيل-عيال حاتم (جبل عيال زبيد/ عمران)، بني العوام قلعة الشعابي-العريف (بني العوام/حجة)، ملاح ال الوقيش-آل الوقيش (ساقين/صعدة).

### وحدة الصحة والحماية الاجتماعية

بلغت المشروعات خلال هذا الربع في الوحدة 34 مشروعاً، منها 20 مشروعاً في قطاع الصحة و 13 في قطاع الفئات ذات الاحتياجات الخاصة ومشروع واحد لبرنامج التدخل المتكامل.

### قطاع الصحة

تم خلال الربع الأخير من العام 2004 استمرار تطوير بعض المشاريع الصحية بالتفاوض والتنسيق مع الجهات المعنية في وزارة الصحة العامة والسكان والجهات الأخرى ذات العلاقة. ومن هذه المشروعات والأنشطة:

- إنجاز مشروع دعم توفير وسائل تنظيم الأسرة لوزارة الصحة العامة والسكان عبر صندوق الامم المتحدة للسكان والتوقيع عليه في 2004/9/24م بمبلغ 200,000 دولار.
- توقيع عقد التمويل مع وزارة الصحة العامة والسكان وعقد التنفيذ مع المجلس اليمني للتخصصات الطبية لتنفيذ مشروع تدريب وتأهيل 15 طبيبياً و20 كادراً تمريضياً في رعاية حديثي الولادة، وكذا عقدَينٍ آخرينٍ لتنفيذ مشروع تدريب وتأهيل 20 كادراً تمريضياً في التمريض النفسي، حيث يُتوقع تنفيذ البرنامجين التدريبيين في 2005/1/1.
- توقيع عقد التمويل مع المعهدين العالميين للعلوم الصحية في صنعاء وعدن، كما تم توقيع عقد التنفيذ مع جامعة العلوم والتكنولوجيا لتنفيذ مشروع تأهيل 40 مدرساً من مدرسي المعهدين الصحيين العليا وفروعهما لنيل درجة البكالوريوس التكميلي في صحة المجتمع، والذي سيبدأ في 2005/2/1 م .
- تخريج 20 متدربة في مشروع تدريب قابلات مجتمع في مديرية "ذي السفال" بمحافظة "إب"، حيث أقيم حفل تخرج لهن تحت رعاية مدير عام الصحة والسكان بالمحافظة ورئيس المجلس المحلي ومدير الصحة بالمديرية، وبحضور عدد من أهالي المديرية وأولياء أمور الطالبات... وقد تم في الحفل توزيع شهادات التخرج وشنت الولادة من قبل الصندوق.
- تخريج 20 متدربة في مشروع تدريب قابلات مجتمع في عزلة "الزبيّرة" بمديرية "قدّس" (محافظة تعز) حيث اقيم حفل تخرج لهن تحت رعاية مدير عام الصحة والسكان بالمحافظة وأعضاء من المجلس المحلي بالمديرية، وبمشاركة عدد من أهالي المديرية وأولياء أمور الطالبات... وقد تم في الحفل توزيع شهادات التخرج وشنت الولادة من قبل الصندوق .

### قطاع الفئات ذات الاحتياجات الخاصة

ضمن أنشطة مشروع إعداد مدربين وطنيين في مجال فن حركة المكفوفين، أقيم في الفترة من 2–12/ أكتوبر 2004م دورة تدريبية في مجال فن الحركة (التوجه والاهتداء) لأحد عشر معلماً من العاملين في مدارس دمج المكفوفين والجمعيات العاملة في مجال الإعاقة البصرية في امانة العاصمة ومحافظات تعز، حضرموت، الحديدة، إب، ذمار، وعدن، وذلك توأصلاً لتدريبات سابقة نفذها الصندوق في مسعى منه إلى خلق كوادر وطنية متخصصة في تعليم المكفوفين وتأهيلهم ودمجهم. وقد كان ضمن مخرجات هذه التدريبات – إضافة إلى تأهيل الكوادر المحلية – إعداد مقرر دراسي تأهيلي في مجال التوجه والاهتداء، وكذلك دليل تدريبي مصور سيتم تطبيقه بشكل تجريبي في فصول التأهيل التابعة للجمعيات المشاركة في التدريب لإثراء المقرر من خلال العمل الميداني، حيث سيتم لاحقاً تنقيحه لإخراجه بشكل نهائي .

- تبنى الصندوق تقديم الدعم الفني والمادي لتعديل ومراجعة الأسئلة المتعلقة بالإعاقة واليتم في استمارة التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت للعام 2004، وقد تمكن من إدراج أسئلة في هذا المجال، تشمل كافة أنحاء اليمن، وكذلك تعديل التعريفات الخاصة بالمعاقين في دليل التعداد... وسيقوم الجهاز المركزي للإحصاء بموافاة الصندوق بنسخ من النتائج الأولية عن التعداد للحصول على معلومات وبيانات وإحصاءات عن حجم الإعاقة في اليمن، بما يخدم توجهات وسياسة الصندوق في نشاطه في هذا المجال.
- في سياق دعمه لإعداد استراتيجية وطنية للطفولة والشباب، قام الصندوقُ بابتعاث عدد من ممثلي الجهات المشاركة في الاستراتيجية لحضور ورشة العمل المنعقدة في بيروت لمناقشة تجارب بلدان المنطقة في مجال الإعداد لاستراتيجيات الشباب، والاستفادة منها.
- انطلاقاً من اهتمام الصندوق ببناء قدرات موظفيه وإعدادهم وتأهيلهم لتمكينهم من تطوير وتنفيذ الأنشطة التدريبية، شاركت الوحدة وعدد من مدراء وضابطات فروع الصندوق بالمحافظات، وكذلك ضابطة "الأطفال في ظروف صعبة" (بالمركز الرئيس) بزيارات إلى أريتريا والمغرب والأردن وفيتنام ودولة الإمارات، وذلك بغرض الوقوف على التجارب التنموية لبعض المؤسسات الحكومية وغير الحكومية العاملة مع أطفال الشوارع والطفولة المبكرة والمعاقين. كما شارك في هذه الزيارات أيضاً عدد من ممثلي الجهات العاملة في مجال الطفولة المبكرة، ومركز المصادر التابع للمجلس الأعلى للأمومة والطفولة ومؤسسة الصالح في إطار دعم الصندوق لهذه المؤسسات.

### العدد الثامن والعشرون :: أكتوبر – ديسمبر 2004

- أقيم في الفترة من 11–23/12/2004 عدد من الدورات التدريبية في مجال التربية الشاملة وتعليم المعاقين سمعياً وبصرياً ودمجهم، لـ "104" معلمين ومدربين من العاملين في مدارس التربية الشاملة في أربع محافظات، هي: تعز ولحج وأبين وعدن. والجدير بالذكر أن التدريب نفذه عشرون مدرباً سبق أن تم تأهيلهم عبر المشروع وإعدادهم كمدرّبين محليين في هذا المجال.
- ضمن أنشطة مشروع روضة الضياء للأطفال المكفوفين في أمانة العاصمة، أقيمت في الفترة 6-11/12/2004 دورة متقدمة في مجال التربية المبكرة لعشرين معلمة من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية العاملة مع المعاقين والأطفال في ظروف صعبة في عدد من المحافظات، هي: الأمانة، عدن، تعز، ذمار، إب.
- ضمن أنشطة مشروع النادي الرياضي التأهيلي للكفيفات بالأمانة، أقيمت في الفترة من 12–30/12/2004 دورة في مجال العلاج الطبيعي واللياقة البدنية ليستّ من العائلات في النادي بالجمعية، والذي يهدف إلى إكساب الكفيفة للياقة البدنية المناسبة، وتنمية مهاراتها الحركية، ومعالجة الحركات غير المرغوب فيها، والعمل على الحد من الآثار النفسية السلبية لدى الكفيفة، وكذا تحقيق دمج جزئي ومكاني واجتماعي (في النادي) للفئات الكفيفة مع قريناتها من فتيات المجتمع لتغيير بعض المفاهيم الخاطئة عن المكفوفين ونظرة المجتمع إليهم.

### برنامج التدخل المتكامل

جري، خلال الربع، استكمال عدد من المشروعات، وعقد دورات، وتنظيم زيارات... ومن أهم هذه الأنشطة ما يلي:

- استكمال بعض مشروعات البنى التحتية لمنطقة "الحبة" (محافظة الحديدة)، حيث تم استلام مدرسة "دير موسى" استلاماً ابتدائياً، الأمر الذي يسهم في توفير البيئة التعليمية المناسبة في المنطقة للتكامل المدخلات مع مشروعات أخرى (مثل المياه ومحو الأمية)، وبالتالي المساهمة في حل المشكلة التعليمية بالمنطقة وتعزيز تعليم الفتاة. كما تم استلام كل من مدرسة "دير الرديني" والوحدة الصحية، والنتين تكاملتا مع تخرج مرشدتين صحيتين من المعهد الصحي بالحديدة (بتمويل من البرنامج) بهدف ضمان تشغيل واستمرارية العمل بالوحدة الصحية، والتي بدأت أول حملة للتطعيم في المنطقة بجهود محلية، وبمبادرة ذاتية، وبالتسيق مع الجهات المختصة في مكتب الصحة.
- استكمال دورة تدريب المزارعين على آليات تحسين الجدوى الاقتصادية للمنتج الزراعي في منطقة "أحور" (محافظة أبين) والتي هدفت إلى خلق مهارات وأساليب جديدة في مجال تحسين الوضع الاقتصادي من خلال توعية المزارعين بالأضرار التي تسببها الآفات الزراعية والطرق الخاطئة في استخدام الأسمدة والمواد الكيميائية، وكيفية استخدام طرق وأساليب وقائية أخرى بصورة سليمة ومُجدية للمستفيدين من المتدربين (وعددهم 15) والذين سيقومون – فيما بعد – بتدريب بقية المزارعين، ونقل المعارف والخبرات التي اكتسبوها من المدرب وتمت الاستفادة منها (مثل: معرفة أسباب تزايد وانتشار الآفات، والتعرف على أنواعها والأضرار التي تسببها، وطرق مكافحتها والوقاية منها...).
- التدريب على إنتاج السماد العضوي من المخلفات الصلبة في منطقة "أحور". وهدف التدخل إلى تدريب مجموعة من الإناث والذكور في مناطق التدخل على كيفية الاستفادة من مخلفات المنازل (وخاصة الحيوانات) باستخراج السماد العضوي المحلل من مخلفات الحيوانات والنباتات (الكومات السمادية) لما له من فوائد إنتاجية وبيئية.
- استكمال تدريب النساء في زراعة بساتين الاكتفاء الذاتي. وهدفت الدورة إلى خلق مهارات جديدة في مجال إعداد الحدايق المنزلية لعشر مزارعات في "الحبة" (الحديدة) و 15 مزارعة في "أحور" (أبين) من خلال إنشاء حدايق منزلية ليكون لها دور في تحسين نوعية الغذاء وتحقيق فائدة اقتصادية أيضاً للمساهمة في تحسين دخل الأسر، بالإضافة إلى الأثر البيئي الإيجابي... ومن المتوقع أن تلعب المتدربات (بعد التدريب) دوراً فاعلاً في مناطقهن من حيث تشجيع النساء (بمعدل حُمس لكل متدربة) على تأسيس حدايق منزلية حسب إمكانياتهن.
- تم تقييم نتائج الدورة التدريبية للنحاليين، والتي تناولت الكثير من المواضيع والمهارات المتصلة بتربية النحل والخلايا، وفرز العسل... وبيّنَ تقييمُ الدورة أن نسبة الزيادة في الخلايا للمتدربين ارتفعت من 40% إلى 200%، بالإضافة إلى لعب هؤلاء المتدربين دوراً أساسياً في نقل خبراتهم إلى بقية الأهالي في قراهم.
- تم تنفيذ النزول الميداني، بالاستعانة بخبير خارجي ومجموعة من الاستشاريين المحليين، لإجراء التقييم الأولي لأثر عمل البرنامج في المناطق الأربع المستهدفة، مع التركيز على التحليل الاجتماعي ووضع خطة مستقبلية لعمل البرنامج، وكذا ربط المجالس المحلية بالبرنامج، ووضع تصور لتوجهات البرنامج في هذا الإطار.
- استكملت المتابعة لبرنامج التوعية الصحية والبيئية بمنطقة "النائف" (خمّر/ عمران) بعد تنفيذه على مراحل، شملت دراسة المشكلات الصحية وتحديد الأولويات، ثم إعداد وسائل التنفيذ على ضونها، واختبارها ميدانياً، ومن ثمّ اختيار فريق توعية وطني وتدريبه... وبعد ذلك يتم تدريب فرق محلية من الرجال والنساء لتنفيذ البرنامج والمتابعة.

## الصندوق الاجتماعي للتنمية

### وحدة المياه والبيئة

بلغ عدد المشاريع 30 مشروعاً خلال الربع الأخير من عام 2004 ، 20 مشروعاً في قطاع المياه مقابل 10 مشروعات في قطاع البيئة. وبلغت التزامات الصندوق خلال هذا الربع في مجال المياه ما يزيد على مليون دولار بينما تصل إلى حوالي مليوني دولار في مجال البيئة وبهذا يكون العدد التراكمي لمشروعات المياه حتى نهاية هذا الربع 716 مشروعاً وبتكلفة إجمالية حوالي 45.6 مليون دولار أما مشروعات البيئة فقد وصل عددها حتى نهاية هذا الربع 110 مشاريع وبتكلفة إجمالية تصل إلى 14.9 مليون دولار .

### قطاع المياه

أعطى الصندوقُ الأولوية لمشاريع حصاد مياه الأمطار، تماشياً مع الإستراتيجية الوطنية للمياه، وباعتبارها كذلك المصدر التقليدي للمياه في الريف اليمنى، حيث تمثل أكثر من 70% من إجمالي عدد المشاريع في قطاع المياه. فمثلاً، وصل عدد مشروعات حصاد مياه الأمطار (البرك والخزانات) خلال عام 2004م إلى 95 مشروعاً من إجمالي 142 مشروعاً في قطاع المياه للعام.

وقد عمل الصندوقُ على تنفيذ بعض مشاريع حصاد المياه التي يساهم فيها بتمويل مواد الإنشاء غير المتاحة محلياً (مثل: الأسمنت والحديد والسيكا وشبك التلييس) ويقوم المجتمع المحلي بتوفير بقية المواد والعمالة وتنفيذ المشروع بحسب المواصفات المطلوبة، وذلك لإحياء الروح التعاونية، والتكاتف الجماعي، والإحساس بالمسؤولية، والشعور بالملكية، ولأجل خلق تنمية مستدامة... ويولي الصندوقُ أيضاً اهتماماً بمشاريع الحواجز الصغيرة وأنظمة الري التي تستهدف توفير المياه لأغراض الري والشرب الأدمي والحيواني.

وتم، خلال الربع، إعداد ثلاثة أفلام خاصة بالتوعية في مشاريع حصاد المياه، حمل الفلم الأول عنوان "مكون التوعية الصحية في مشاريع حصاد المياه" (وتضمن التوثيق لخطوات تنفيذ الحملات الصحية، والتي يتم فيها تدريب العاملين الصحيين والعاملات الصحيات في م واقع مشاريعهم لمدة ثلاثة أسابيع)، وكان الفلم الثاني بعنوان "مصادر تلوث مياه الشرب وطرق تلافيها"، والفلم الثالث عبارة عن فلاشات توعوية خاصة بالممارسات الصحية المثلى، والتي تجنّب المستفيدين – بطرق مباشرة أو غير مباشرة – خطرَ التلوث بمياه الشرب غير النقية.

### قطاع البيئة

تم التركيز في قطاع البيئة على تنفيذ بعض مشاريع أنظمة معالجة مياه الصرف الصحي.

كما تم إقرار مشروعين خاصين بإدارة المخلفات الطبية الخطرة في أمانة العاصمة كالتالي: مشروع تنفيذ مبنى متكامل مع المرافق خاص بإدارة المخلفات الطبية الخطرة، وسيتم إنشاؤه في مقلب الأزرقين... والمشروع الثاني خاص بتوريد وتركيب التجهيزات الخاصة بإدارة المخلفات الطبية الخطرة. وتبلغ التكلفة التقديرية للمشروعين حوالي 1.3 مليون دولار .

كما تم إقرار مشروع في أمانة العاصمة لتنفيذ حاجز ركامي لحماية حديقة السد في نغم من فيضانات السيول، ولتغذية حوض مياه صنعاء.

### دورات تدريبية وورش عمل:

- بتمويل مشترك من الاتحاد الأوروبي والمنحة البريطانية، تم عقد دورة تدريبية حول "تصاميم أنظمة شبكات الصرف الصحي قليلة الكلفة". حضر الدورة (التي استمرت لمدة ثلاثة أسابيع) 30 استشارياً من المحافظات، ومن بعض الجهات المختصة. وقد استهدفت هذه الدورة (التي تخللتها بعضُ الزيارات الميدانية) التدريبَ على التصاميم الاقتصادية قليلة الكلفة والمناسبة للظروف المحلية.

- تحت رعاية أمين العاصمة وزير الدولة، وبتمويل من الصندوق، تم رسمياً (في مكتب التربية والتعليم بأمانة العاصمة في 2004/12/28) افتتاح حملات التوعية بأضرار الأكياس البلاستيكية وبدائل الإحلال، حيث تشمل الحملاتُ 150 مدرسة في التعليم الأساسي للبنين والبنات، وتتضمن الأنشطة التالية:

- عقد ورش عمل للمدارس المستهدفة لمدة يوم واحد، يحضرها مدير المدرسة (أو من ينوبه) ومسؤول الأنشطة بالمدرسة مع ثلاثة طلاب وطالبات. ويتم خلال الورش استعراض أضرار الأكياس البلاستيكية والبدائل للإحلال، كما يتم استعراض الكتيب التوعوي الذي أعده الصندوق الاجتماعي لهذا الغرض، واستعراض استبيان قياس الأثر

### العدد الثامن والعشرون :: أكتوبر – ديسمبر 2004

القبلي والبُعدي لقياس مدى تحقق أهداف حملة التوعية، والذي سوف يتم إجراؤه مع عينة تمثل كل مدرسة... وتقوم كل مدرسة بمناقشة وإعداد برنامج زمني لتنفيذ حملة التوعية فيها، ومن ثمَّ تنفيذ هذا البرنامج...

- توزيع 150 كتيباً توعوياً عن أضرار الأكياس، وبعض نماذج للأكياس القماشية البديلة، بحيث يُخصَّص جزء من الكتب لمكتبة المدرسة، والباقي يتم توزيعها كجوائز في المسابقات والأنشطة المدرسية التي يتم فيها التوعية بأضرار الأكياس البلاستيكية الخفيفة. ويتم متابعه المدارس، وأخذ مؤشرات قياس الأثر في كل مدرسة عبر استشاريي الصندوق (سيتم إجراء استبيان قياس الأثر مع 50 طالباً وطالبة قبل بدء تنفيذ الحملة وبعدها).

**مواد ومطبوعات:**

تم إعداد فيلم ميلودرامي توعوي يستهدف توعية طلبة المدارس بمخاطر عادة مضغ القات، ودورهم في التغيير لتجنب أسره ومجتمعهم ووطنهم هذه المخاطر.

## وحدة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر

- صندوق تمويل الصناعات والمنشآت الصغيرة**

تم في 4 / 11 /2004م صرف مبلغ 50 مليون ريال من قرض صندوق تمويل الصناعات والمنشآت الصغيرة، والذي سيُستخدَم لتقديمه لصغار المستثمرين. وهذه هي الدفعة الثانية ضمن اتفاقية وقَّعها الصندوق الاجتماعي مع صندوق تمويل الصناعات والمنشآت الصغيرة بمبلغ 90 مليون ريال. وقد وصل عدد المقترضين النشطين لدى صندوق التمويل (حتى نوفمبر 2004م) 896 مقترضاً بحفظه قروض تبلغ قيمتها 400 مليون ريال.

- خدمات تنمية الأعمال**

ضمن جهود الصندوق لتوفير الخدمات غير المالية لأصحاب المنشآت الصغيرة والأصغر، قام الصندوق بتمويل مشروع لتدريب أعضاء الجمعيات الحرفية في تعز، بالتعاون مع الغرفة التجارية واتحاد الجمعيات الحرفية. كما قام بتنفيذ مشروع لتسويق المنتجات الحرفية في أوربا. وعُقدت في مقر الصندوق يوم 2004/12/15 ورشة عمل تم خلالها مناقشة ما تم إنجازه والدروس المستفادة... وقد حضر الورشة ممثلون عن الجهات الكفيلة.

- دورات تدريبية لمسؤولي الإقراض**

نظراً للاحتياج المتزايد لتدريب مسؤولي الإقراض نتيجة للتوسع الذي تشهده برامج التمويل الأصغر، قامت الوحدة بتنفيذ عدد من الدورات التدريبية خلال هذا الربع بلغ عدد المتدربين فيها 86 متدرباً من مختلف برامج التمويل الأصغر، ويتوقع أن يسهم ذلك في سد جزء من الاحتياج القائم لمثل هذا النوع من الدورات. عُقدت الدورات في كلِّ من الحديدة وتعز وصنعاء.

- ورشة عمل لشركاء الصندوق في مجال التمويل**

تم خلال الفترة من 26–2004/12/28 عقد ورشة العمل الدورية لشركاء الصندوق في مجال التمويل الأصغر... وقد حضر الورشة 35 ممثلاً عن الجهات الكفيلة والبرامج ووحدة تنمية المنشآت في الصندوق. تطرقت الورشة إلى عدة مواضيع، أهمها الحاجة إلى استكمال الأنظمة في البرامج، وكذا دور إدارات البرامج والهيئات المشرفة عليها... كما تمت مناقشة الإطار العام لنظم الموارد البشرية لبرامج التمويل الأصغر، والنظام المقترح بهذا الشأن.

- اتفاق مبدئي للتعاون بين الصندوق ومؤسسة التمويل الدولية (IFC)**

تم الاتفاق مبدئياً، خلال اجتماع بين رئيس وحدة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر وممثل مؤسسة التمويل الدولية في القاهرة، على التعاون بين الصندوق والمؤسسة لبدء برنامج التدريب في الأعمال المعروفة باسم "Business Edge"... وسيبدأ تنفيذ البرنامج في عام 2005.

- مشروع تبادل الخبرات**

إيماناً منه بأهمية التدريب والتأهيل، قام الصندوق بإرسال ثمانية ممثلين عن مدراء برامج التمويل الأصغر والجهات الكفيلة إلى مصر، وذلك للإطلاع على تجارب برنامجي "جمعية رجال الأعمال والمستثمرين لتنمية المجتمع المحلي بالدقهلية" (DBACD) و"التضامن في التمويل الأصغر". وتأتي هذه الزيارة ضمن مشروع تبادل الخبرات الذي يهدف إلى رفع وتحسين مستوى العاملين في مجال التمويل الأصغر.

- برنامج وادي حضرموت للتمويل والادخار (المرحلة الثانية)**

تم في شهر ديسمبر 2004 التوقيع على اتفاقية تمويل مع "جمعية النهضة الاجتماعية"، وذلك للمرحلة الثانية من البرنامج، والتي من أهدافها توسيع نطاق البرنامج والمستفيدين منه، مع التركيز على زيادة عدد المستفيدات (من النساء). تبلغ التكلفة الإجمالية للاتفاقية 53 مليون ريال.